

اللقاء الشهري 16

محمد بن صالح العثيمين

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:01](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فانا كنا نسير على تفسير اخر سورة سورة الفرقان وانتهينا فيه الى امتحان هل لكم الى ايش هذا قرآن ولا يقتل الناس التي حرم الله الا بالحق - [00:00:26](#)

وتكلمنا على قوله ولا يزنون لكن المدة طويلة ويبدو انكم نصيب على كل حال سنرجع الكلام على التفسير لمناسبة قرب شهر رمضان المبارك فاولا شهر رمضان له مزايا مزايا عظيمة - [00:00:54](#)

منها ان الله تعالى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان كما قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ومن ثم اوجب الله صيامه - [00:01:18](#)

ليكون صيامه شكرا لله عز وجل على هذه المنة العظيمة. وهي انزال القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ومنها ان الله فرض صومه فرضا وكان فرضه في السنة الثانية من الهجرة - [00:01:38](#)

وكان اول ما فرض يخير الناس بين ان يصوم الصائم او يفدي ثم بعد هذا تعين الصوم. وصارت الفدية لمن لا يستطيع الصوم على وجه مستمر وعلى هذا فيكون النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم صام - [00:02:00](#)

كم سنة نعم تسع سنين عليه الصلاة والسلام ومنها اي من خصائص خصائص هذا الشهر ان الله تعالى سن قيامه على وجه خاص وهو انه يسن فيه ان يكون القيام جماعة - [00:02:26](#)

جماعة مع الامام ثبت هذا بسنة الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم فانه صلى باصحابه ثلاث ليال ثم ترك القيام وقال انه تركه خوفا من ان يفرض علينا وبقي الناس يصلون - [00:02:47](#)

اوزاعا الرجل وحده والرجل مع الرجلين والثلاث والثلاثة والاربعة حتى كان زمان عمر رضي الله عنه ولما كان زمان عمر قال ارى ان يجمع الناس على امام واحد فامر رجلين - [00:03:08](#)

ابي بن كعب وتميما الداري ابي ابن كعب وتميما الداري ان يقوموا للناس باحدى عشرة ركعة انتبه لهذا ان يقوم للناس باحدى عشرة ركعة وعلى هذا فصلاة التراويح احدى عشرة ركعة - [00:03:31](#)

بسنة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وسنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه اما سنة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقد سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:03:55](#)

كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في رمضان؟ فقالت اسمع الجواب قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة ثم فصلت فقالت يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن - [00:04:11](#)

ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا ومعنى قوله يصلي اربعا يعني يجعلهما في وقت واحد. لا في تسليم واحد بل هما بل الرابع بتسليمتين كما جاء ذلك مفسلا في حديثها رضي الله عنها - [00:04:33](#)

ثم يصلي يستريح ثم يصلي اربعا بتسليمتين ثم يستريح ثم يصلي ثلاثا ومن ثم سمي هذا القيام تراويح لان الناس يتروحون فيه ويستريحون قيام غيره سنة لا شك ينبغي للانسان الا يدع قيام الليل ولو كان يسيرا - [00:04:55](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله جل وعلا ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني

فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له - [00:05:24](#)

حتى يطلع الفجر لكن كونها جماعة في المساجد هذا خاص بإيش بيحي رمضان ومن خصائص هذا الشهر ان صيامه سبب لمغفرة الذنوب لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [00:05:42](#)

كل ما تقدم اذا صمت ايمانا بالله واحتسابا لثواب الله يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك كل ما تقدم والحمد لله ومن خصائصه ان من قامه ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [00:06:13](#)

كل ما تقدم يغفر لك اذا قمت ايمانا اكمل واحتسابا ايمانا بالله واحتسابا لثوابه فانه يغفر لك ما تقدم من ذنبك ومنها اي من فضائل هذا الشهر المبارك ان فيه ليلة القدر - [00:06:36](#)

ان فيه ليلة القدر الدليل ان الله تعالى قال في القرآن العظيم انا انزلناه في ليلة القدر وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فاذا جمعت بين الدليلين صارت النتيجة ان - [00:07:02](#)

ليلة القدر في رمضان وكان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يعتكف يتحرى ليلة القدر اعتكف العشر الاول ثم اعتكف العشر الاوسط ثم قيل له ان في العشر الاواخر فاعتكف العشر الاواخر - [00:07:22](#)

ومنها اي من خصائص هذا الشهر انه يسن اعتكاف العشر الاواخر منه يسن اعتكاف العشر الاواخر من رمضان غيره من الشهور لا يسن فيه الاعتكاف لكن لو اعتكف فلا بأس - [00:07:45](#)

انما لا يطلب من الناس ان يعتكفوا في غير رمضان وفي اي شيء منه في العشر الاواخر تحريا لليلة القدر ومن خصائص لهذا الشهر ان العمرة فيه تعدل حجة العمرة في رمضان تعدل حجة - [00:08:05](#)

حتى لو اعتمرت طفت وسعيت وقصرت ومشيت تعدل حجي يعني ليس بلازم ان تبقى يوما او يومين او اكثر لا عمره واحد اعدل حجة وبهذه المناسبة اقول ان العمرة في رمضان سنة - [00:08:33](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجا وهذا يعني الحث عليها ولكن اذا كان الانسان امام مسجد او مؤذن مسجد هل من حقه ان يذهب من اول يوم من رمضان ويبقى هناك الى اخر الشهر - [00:08:57](#)

لا لا يجوز له ذلك لان قيامهم بواجب الامامة وواجب الاذان حتم واجب عليه فكيف يليق بالمؤمن ان يقدم النافلة على الواجب بعض الناس يعبدون الله تعالى ويريدون الخير لكن يجهلون - [00:09:17](#)

يقول ارواح هناك في رمضان استانس والحرم والعالم نقول لا بأس هذا طيب لكن بقاءك لاداء الوظيفة افضل لانك اذا ذهبت وتركت الوظيفة اثمت وبعض الناس يذهب باهله الى هناك - [00:09:48](#)

وليس له وظيفة لكن ذهب باهله ويترك اهله الفتيات والفتية لا يبالي بهم يخرجون الى الاسواق يتسكعون فيها وربما ينالهم اذى من السفهاء وهو جالس في المسجد الحرام وتارك ما يجب عليه - [00:10:14](#)

ما الذي يجب عليه رعاية اهله يجب عليه رعاية اهله وتحسينه من سوء الاخلاق لكن اكثر الناس كما اقول بل كثير من الناس عمرتهم عاطفة فقط ما ينظرون للامور ويزنون بعضها ببعض حتى يعرف ما هو الاحسن والافضل - [00:10:46](#)

هذا الشهر من خصائصه ايضا انه اذا دخل شهر رمضان تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النيران تفتح ابواب الجنة استقبالا للعاملين عملا صالحا وهذا يعني حث الناس على العمل الصالح حتى يدخلوا من هذه الابواب - [00:11:17](#)

وتغلق ابواب النار حتى ينكف الناس عن الاعمال الموجبة للنار لان ابوابها اولدت ومن خصائص هذا الشهر انه تصد فيه اي تغل فيه مردة الشياطين فلا يخلصون الى ما يخلصون اليه في غيره - [00:11:44](#)

وله مزايا نعود الى الصوم فنقول ان الصوم نوعان انتبه يا اخي الصوم نوعان صوم عن المحسوسات وصوم عن المعنويات الصوم عن المحسوس كل يقدر عليه. كل احد يقدر عليه - [00:12:09](#)

لكن الصوم عن المعنويات ما كل احد يقدر عليه الصوم عن المحسوسات هو الصوم عن الاكل والشرب والجماع وما يفطر الصائم هذا صوم عن ايش ايش؟ عن شيء محسوس غذاء للبدن فقط - [00:12:37](#)

هذا كل انسان يقدر الثاني الصوم عن المعنويات وهذا هو الشر يعني الصوم عن عن المعاصي الصوم عن المعاصي فمن صام عن المفطرات الحسية ووقعت المعاصي والمآثم فانه لم يأتي بروح الصوم - [00:12:55](#)

ولا بحكمة الصوم الدليل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ليش لعلمكم تتقون ما قال لعلمكم تجوعون لعلمكم تعطشون لعلمكم آآ تتركون التمتع بالنساء؟ لا - [00:13:20](#)

قال لعلمكم تتقون. هذي الحكمة وقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - [00:13:45](#)

ان الله عز وجل لا يريد منا اذا صمنا ان نتعذب بترك الاكل والشرب والنكاح انما يريد ان ندع قول الزور والعمل به والجهل الجهل ليس ضد العلم الجهل العدوان - [00:14:05](#)

وعلى هذا قول الشاعر لا لا يجهلا احد علينا فنجعل فوق جهل الجاهلين اذا الصوم الحقيقي هو الصوم عن الامور المعنويات يعني عن المعاصي ولهذا قال الشاعر اذا لم يكن في السمع مني تصاوم - [00:14:24](#)

وفي بصري غظ وفي منطقي صمت فحظي اذا من صومي الجوع والظما فان قلت اني صمت يوما فما صمت اخذ هذا المعنى من الاية والحديث هل الذي يصوم ولا يصلي - [00:14:52](#)

هل هو صائم حقيقة لا والله ووجدوا ناس والعياذ بالله يسهرون الليل كله في رمضان واذا تسحروا وملأوا بطونهم برزق الله ناموا عن صلاة الفجر والظهر والعصر واذا بقيت واذا - [00:15:12](#)

بقيت الشمس او قاربت ان تغرب وصلوا الفجر والظهر والعصر لا يذكرون الله فيها الا قليلا ولو تأخر الغروب لو تأخر الغروب لايش فتأخروا لكن لقرب اكلهم استيقظوا هؤلاء ما صاروا - [00:15:32](#)

صومهم ناقص بالغاية اناس صاموا وجعلوا يأكلون لحوم الناس بالغيبة اصام هؤلاء؟ لا ما صاموا حقيقة اناس صاموا ولكنهم يتعاملون في البيع والشراء بالغش والكذب والحلف الكاذبة اصام هؤلاء؟ لا - [00:16:03](#)

هؤلاء لم يصوموا اذا يجب علينا ان نلاحظ الصوم المعنوي وهو الصوم عن مع المعاصي هذا اهم شيء اما الصوم عن المفطرات الحسية فهذا امر سهل كل يستطيعه فلنعد الان الى الاشياء التي يصام عنها - [00:16:32](#)

تستأ فنقول الذي يصام عنه حسا الاكل والشرب والجماع هذا مذكور في قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباسا لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا - [00:16:59](#)

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام اليه كم هذه كم الذي يصام عنه الاكل والشرب والجماع هذا في القرآن وهي مفسدة للصوم في اجماع المسلمين - [00:17:32](#)

ومن ذلك من المفطرات ما كان بمعنى الاكل والشرب اي ما اغنى عن الاكل والشرب ما اغنى عن الاكل والشرب مثل الابر المغذية الابر المغذية التي يكتفي بها عن الاكل والشرب - [00:18:00](#)

اما غير المغذية فلا تفطر سواء ضربها الانسان بالفخذ او في العرق او في الوريد او في اي شيء لا يفطر من الابر يعني حقن الا فما هو مغذي ما يغني عن الاكل والشرب - [00:18:32](#)

هذا هو الذي يفطر لانه بمعنى الاكل والشرب اذا ان البدن يتغذى به هذه اربعة خامس اخراج المني بفعل الانسان يعني ان يفعل فعلا يخرج به المني سواء قبل زوجته فام لا - [00:18:58](#)

او ضمها فام لا او ما اشبه ذلك فهذا يفطر او استمتع بيده او على مخدة او على فراشه حتى خرج المني فانه يفطر ويفسد صومه لو قال قائل ما هو الدليل - [00:19:24](#)

لو قال قائل ما هو الدليل كيف تفسدون عبادة خلق الله بدون دليل اذا نقول هذا اعتراض صحيح اي انسان يفسد اي عبادة من العبادات فعليه ايش؟ فعليه الدليل والا فلا يجوز له ان يتحكم في عباد الله - [00:19:55](#)

ويقول لي هذا عبادتك صحيحة ولهذا عبادتك فاسدة لا يمكن فالجواب ربما يستدل بما جاء في الحديث القدسي الذي رواه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن ربه حيث ان الله يقول يدع طعامه - [00:20:20](#)

وشرابه وشهوته من اجله يدع طعام وشرابه وشهوته والمني شهوة المنشأ والدليل قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وفي بضع احدكم صدقة يعني ان الرجل اذا جامع زوجته فهي صدقة - [00:20:42](#)

قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال نعم ارايتم لو وضعها انتبه لكلمة وضعها ارايتم لو وضعها في الحرام اكان عليه وزر قالوا نعم قال كذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر - [00:21:13](#)

هذا هو الدليل او هذا هو تقرير الدليل في ان الانزال بفعل الانسان يفسد الصوم طيب الامداء لو ان انسانا قبل زوجته فامدى ايفسد صومه لا لا يفسر ولا يمكن ان يقاس الامداء على الاملاء - [00:21:36](#)

لظهور الفرق بينهما طيب كم عددنا الان خمسة طيب السادس اخراج القيء عمدا رجل طيعا القيء معروف ان يخرج الانسان ما في معدته من الطعام والشراب اذا تعمد انتبه يا اخي اذا تعمد - [00:22:01](#)

اما اذا غلبه القيء فانه لا يضره اه ماذا قلنا في القيم الى سؤال خاص انت اي نعم انت انت وقم قائما هل القيء يفسد الصوم او لا اذا تعمد يفسد اذا لم يتعمد لا يفسد بارك الله فيك. تمام - [00:22:30](#)

الدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم من استقاء عمدا فليقضي ومن اقدرعه القيء فلا قضاء عليه وهنا سؤال لو احسست بالقيء هل يلزمك ان تحببه وتمنعه الجواب لا - [00:23:05](#)

لا لا يجب وفي هذا ضرر عليك لان المعدة اذا هاجت لابد ان تخرج فلا تمنعه دعه يخرج لكن لا لا تجذبه انت وفرض بين الجلب وبين كون المعدة التهيج حتى يخرج ما فيها - [00:23:28](#)

الاول بفعل الانسان والثاني بغير فعل هذه ستة السابع اخراج الدم بالحجامة اخراج الدم بالحجامة يعني لو ان الصائم حجم فخرج منه دم فسد صومه تاج الى دليل او لا - [00:23:50](#)

نحتاج الى دليل ها نحتاج انا ذكرت لكم الان كل انسان يقول هذه العبادة فاسدة قل عليك الدليل عليك الدليل ولا يحل للانسان ان يقول للناس ان عبادتكم باطلة الا بدليل - [00:24:22](#)

لانه لو ابطال عبادة قام بها الانسان لربه افتراء على الله كذا الا بدليل ما هو الدليل الدليل قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم افطر الحاجم والمحجوم افطر - [00:24:44](#)

الحاجب والمحجوب وهذا الحديث صحيح عند الامام احمد رحمه الله صححه واخذ به وقد قرر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه رسالة صغيرة اسمها حقيقة الصيام قرر هذا واكده وبين - [00:25:02](#)

انه هو القول الراجح وان كان بعض العلماء يقول بالحجامة لا تفطر لكن الصحيح انها تفطر طيب هل الرعاة يفطر او لا اما اذا غلب الانسان فانه لا يفطر لا اشكال فيها - [00:25:27](#)

لو انه لو ان الانسان ارعف امره ارعف انفه وخرج الدم كثير فانه لا يفسد بصومه لماذا لانه باقى قصد وقياسا على القيد القيد غلبه لا لا يفطر هذا ايضا مثله - [00:25:48](#)

طيب لو ان الانسان ادخل اصبعه في انفه لينظفه فصار الرعاة او يفطر او لا لا يفطر ليش لانه ما اراد هذا ما اراد ان يخرج الدم بخلاف الذي اتى للحاجم وقال احجمه - [00:26:12](#)

هذه سبعة سبعة طيب الثامن خروج دم الحيض والنفاس يعني اذا خرج دم المرأة وهي صائمة فسد صومها يعني بذلك الحيض او النفاس فلو حاضت المرأة قبل غروب الشمس بخمس دقائق فقط - [00:26:39](#)

يفسد صومها او لا نعم يفسد ولو حاضت بعد الغروب بدقيقة لا يفسد صومه واما ما اشتهر عند النساء يقلن اذا حاضت المرأة قبل ان تصلي المغرب ولو بعد غروب الشمس فصومها فاسد فهذا غير صحيح - [00:27:08](#)

متى غابت الشمس وهي لم تحظ فصيامها صحيح حتى لو احست بان الحيض تحرك قبيل الغروب ولم يخرج الا بعد الغروب

فصيامها تام وصحيح لانه ما خرج شيء وان لم تصلي - 00:27:30

العبرة بايش بغروب الشمس وخروج الدم النفاس كذلك طيب دم الاستحاضة دم الدم الذي يسمى دم فساد. هل يفسد الصوم لا لا يفسد الصوم الا دم دم الحيض او دم النفاس - 00:27:55

فصار عندنا الان ثمانية لكن الثامن في الواقع بغير اختيار الانسان الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحائض مقرر الحكم اليس اذا حاضت؟ لم تصلي ولم تصم - 00:28:23

السبعة الاولى نعجها الان الاكل الشرب الجماع ان زلمني بفعله القبيح الحجامه نعم ما كان بمعنى الاكل والشرب سبعة طيب اعلموا ايها الاخوة ان هذه المفطرات السبعة لا تفطر الا بشروط ثلاثة - 00:28:40

تستمع لها لا تفطر الا بشروط ثلاثة الاول ان يكون عالما والثاني ان يكون ذاكرا والثالث ان يكون عامدا ثلاثة ان يكون عالما ان يكون ذاكرا ان يكون عامدا ضد العلم - 00:29:10

الجهل والجهل نوعان اما جهل بالحكم الشرعي واما جهل بالوقت مما جانب الحكم الشرعي واما جهل بالوقت وكلاهما اذا حصل فلا اثم على الصائم ولا قضاء ولا كفارا الجهل كم صار - 00:29:46

نوعان جهل بالحكم الشرعي و جهل في الوقت اذا كان جاهلا بالحكم الشرعي رجل استمتع مثلا وهو لا يدري ان الاستمتاع حرام في الصيام ماذا نقول له؟ افسد صومه ام لا - 00:30:15

لا طيب رجل استقاء عمدا لكن لا يدري انه يفسد الصوم ماذا نقول صومه صحيح. طيب رجل اكل وشرب يظن انه في الليل واذا هو بعد الفجر اصومه صحيح؟ صحيح - 00:30:43

رجل كان في غيب كان في غيب وليس معه ساعة فظن ان الشمس غربت فافطر واذا بالشمس تخرج من وراء غيب ايصح صومه او يفسد نعم صومه صحيح لانه جهل بايش - 00:31:13

جاهل بالوقت رجل سمع في الراديو مؤذنا فظنه مؤذن حي اي مؤذن الحارة فافطر واذا بمؤذن الحارة يؤذن بعد ذلك صومه صحيح لانه جاهل بايش بالوقت قد يقول قائل ما هو الدليل على انه يصح مع الجهل؟ يصح الصوم مع الجهل - 00:31:39

والله تعالى يقول كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتوا الصيام الى الليل قلنا الحمد لله عندنا ادلة اولاً قول الله تبارك وتعالى - 00:32:10

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطانا ماذا قال الله قال قد فعلت لا اؤاخذكم اذا نسيتم او اخطأتم والخطأ الجهل ثانيا عدي بن حاتم رضي الله عنه قرأ قول الله تعالى - 00:32:24

كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اتدرون ماذا صنع اتى بعقالين الذي تقيد به البعير واحد اسود وواحد ابيض وجعلهما تحت وسادة وجعل يأكل - 00:32:50

ويشرب والنور في السماء ساطع لكن الى الان لم يتبين العقال الاسود من الابيض لما تبين العقال الاسود من الابيض امسك فهم من الاية ان المراد بالخيط الابيض هو الحبل الابيض - 00:33:11

الخيط الاسود الحبل الاسود اذا هل كان هل عرف معنى الاية او جهل جهل اصبح واخبر النبي عليه الصلاة والسلام فقال له ان وسادك لعريض ان وسع الخيط الابيض والاسود - 00:33:38

لان الاخيض الابيض بياض النهار والاسود سواد الليل اذا كان الوساد عليه اذا كان الخيط الابيض واسود تحت الوسادة تكون عريضة ولا غير عريضة؟ عريضة عرظ الافق نعم فبين له النبي عليه الصلاة والسلام انه بياض النهار وسواد الليل - 00:34:01

ولم يأمره بقضاء الصوم لماذا؟ لانه كان جاهل بايش والحكم يظن هذا معنى الاية الجهل بالوقت اسمع روت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انهم كانوا في يوم غيب - 00:34:21

يوم غيث فافطروا ثم طلعت الشمس لان ما عندهم ساعات ولا يعرفون الوقت الا بالشمس ولعل الغيم كان شديدا متكاتفا المهم انهم افطروا ثم طلعت الشمس ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بالقضاء - 00:34:44

ولو كان القضاء واجبا لامرهم به ولو امرهم به لا نقل اليها لانه اذا امر به كان من الشريعة والشريعة لابد ان تنقل اليها تامة تبين الان انه انه لابد ان يكون ايش؟ عالما - [00:35:12](#)

فان كان جاهلا فلا شيء عليه ذاكرا ما ظده لكن ضد ذاك النسيان اذا اكل او شرب ناسيا فلا شيء اسمع كلام الرسول عليه الصلاة والسلام في نفس المسألة قال من نسي وهو صائم - [00:35:36](#)

فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. اللهم لك الحمد من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه فليتم صومه اشارة الى ان الصوم لم يحصل فيه نقص ولا فساد - [00:36:02](#)

ثم علل يعني بين الحكمة وش السبب قال انما اطعمه الله وسقاه لانه ما تعمد انما اطعمه الله وسقاه الشيء بالشيء يذكر قال احد التلاميذ وهو في قاعة الاختبار انه يكتب الجواب - [00:36:28](#)

فسمع شخصا يعلم تلميذا الى جانبه علمه في الجوار يسأل هذا التلميذ يقول هل يجوز اني اكتب الجواب وانا سمعته ماذا تقولون انتم فاهمين السؤال ولا ما فهمتوه ها تلميذ على المعصية يكتب الجواب ولا يريد الغش باي حال من الاحوال - [00:36:52](#)

لكن سمع شخصا يقول لجاره الجواب كذا وكذا والجواب صح هل يجوز ان ينقل الجواب ولا ما يجوز نقول ان ما علمه الله نعم هذا جاه رزق بدونك تعب فلا فلا حرج يكتب الجواب - [00:37:20](#)

حتى لو فرض انه كان ما يعرفه يكتب الجواب لانه لا حول الغسل ولا غش ولا غش فيصل طيب بقي علينا من الشروط ايش؟ شرط ثالث ان اكون عامدا اذا لم يكن عامدا - [00:37:39](#)

فلا شيء عليه دليل ذلك قوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وهذا ما تعمل اذا لم يتعمد فلا شيء عليه. مثال له امثلة انسان يستنشق - [00:37:58](#)

في الوضوء فنزل الماء من خياشيمه الى معدته ايفطر او لا يفترق ليش غير متعمد انسان يتمضمض فنزل الماء الى بطنه ايفطر؟ لا لا هذا لا يفطر لانه غير متعمد - [00:38:17](#)

والله عز وجل يقول ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبهم هذه الشروط الثلاثة لابد من مراعاتها حتى لا يفسد الانسان عبادة عباد الله وهي غير فاسدة - [00:38:46](#)

انتبه يا اخي كما لا يجوز لنا ان نتساهل لا يجوز لنا ان نشدد يعني بعض الناس يشدد لا تفتح للناس جاهل ما جاه لان ما هو صحيح كما لا يجوز لنا ان نتساهل فيما اوجب الله لا يجوز اننا ان نتشدد - [00:39:06](#)

دين الله بين الغالي فيه والجافي عنه هذا ما يتعلق بالصيام وارجو الله تعالى ان ينفعني واياكم به ولكن يا اخوان احفظوا صيامكم طولوه عن القول او للزور عن عمل الزور عن العدوان عن الناس - [00:39:31](#)

ابتعدوا عن الغيبة اكثروا في الصيام من قراءة القرآن ومن الذكر ومن الصلاة في غير اوقات النهي حتى يكون صومكم على وجه يرضى الله جل وعلا به كذلك تسحروا تسحروا - [00:39:55](#)

في اخر الليل فان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امر به فقال تسحروا وفعله هو صلوات الله وسلامه عليه وقال فصل ما بيننا وبين صيام اهل الكتاب اكلة الصفوف - [00:40:18](#)

اكله السحور اذا عندما يقدم السحور استحضر ثلاثة اشياء استحضر ثلاثة اشياء اذا قدم لك السحور استحضر ثلاثة اشياء الاول ايش؟ امتثال امر الرسول صلى الله عليه وسلم حتى تقول من الذين قالوا سمعنا واطعنا - [00:40:40](#)

الثاني التأسي به تأثي بالرسول عليه الصلاة والسلام كانما يتسحر امامك الثالث مخالفة اهل الكتاب اليهود والنصارى لا ادري انحن نستحضر هذه المعاني نعم قليل قليل من الناس اما جهلا او نسيانا لكن احرص على هذا - [00:41:07](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فان في السحور بركة وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم السحور تاكل وتشرب وتمسك من طلوع الفجر كل النهار لا لا تاكل ولا تشرب - [00:41:38](#)

ومع ذلك يعينك الله عليك بواسطة ايش بواسطة السحور الذي اكلت وشربت كم تشرب في ايام الصيف؟ في اليوم من مرة كم كم يا

ادم ما يعد يعني كل خمس دقائق - 00:41:54

لابد ان تم جانب قل خمس مرات يكفي اكثر عشر مرات لا اكثر الا اذا كان فيك بلاء اه بعدين اذا صمت نصبر الى غروب الشمس كل ذلك من بركة السحور - 00:42:17

من بركة السحور عند الافطار اختر ان تفطر على رطب والرطب الان الحمد لله موجود على رؤوس النخل في الثلاجات الحمد لله ان لم تجد فعلى تمر ان لم تجد فعلى ما - 00:42:40

وهنا اسأل هذه اطباق حلوى وليس عندك تمر وعندك اطباق حوك اسمع ايها تفطر به اطباق الحلوى او الماء الماء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان لم نجد فعلمنا ولم يقل فعلى حلم - 00:43:05

فالماء افضل من اطباق الحلوى ثم اذا اشربت قل ما شئت طيب والافضل يا اخواني الافضل في السحور ان تؤخر تؤخر شرط ان تأمن طلوع الفجر يعني اجعل اخر شيء - 00:43:29

قبل الفجر بيسير واما قول بعض العوام امسك قبل الفجر بخمس دقائق لا اصل له كل حتى يتبين الفجر وكان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قد اعد في رمضان مؤذنين - 00:43:51

احدهما بلال والثاني ابن ام مكتوم بلال يؤذن قبل الوقت قال النبي صلى الله عليه وسلم انه يؤذن ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم. عشان القائم يرجع وياكل والنائم يصيف كلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وهو اعمى - 00:44:12

فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر اذا طلع الفجر ذهب يؤذن ان هناك مسافة بين طلوع الفجر وبين اذانه والرسول صلى الله عليه وسلم ان له ان يأكلوا الى ان يسمعوا اذان ابن ام مكتوم - 00:44:42

اخر السحور فهو افضل الفطر الافضل تأخيرها وتعجيله تعجيل حتى قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وانني بهذه المناسبة ازف الى اخواني - 00:45:02

الذين ابتلوا بشرب الدخان نصيحة لاستقبال هذا الشهر المبارك ان يحاولوا ترك الدخان لانه يسهل له في هذا الشهر اكثر من غيره اذ انهم سيكونون في النهار ممتنعين منه بحكم الصيام - 00:45:24

في الليل يتلهون عنه يتلهون عنه بالقراءة في ان يسير بعضهم على بعض باي شيء يتصبرون في الليل واذا مضى شهر كامل وهم لم يتناول هذا الدخان انقطع عنه باذن الله - 00:45:46

فهو فرصة ان يتوب الانسان من شرب الدخان قل من استعان بالله اعانه الله ومن اتقى الله جعل له مخرجا. ومن اتقى الله جعل له من امره يسرا. اسأل الله ان يجعلني واياكم من المتقين - 00:46:07

والى هنا ينتهي القول فيما يتعلق بالصوم اما بالنسبة للقيام فاني ابشركم بما صح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قام باصحابه وانهى الصلاة قبل طلوع الفجر - 00:46:26

قالوا يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا يعني لو كنت فينا الى اخر الليل فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة اللهم لك الحمد - 00:46:48

يكتب لك قيام ليلة وانت على فراشك ومع اهلك لكن قم مع الامام حتى ينصرف من متى اكون معه من صلاة العشاء او من من القيام قم معه حتى ينصف - 00:47:04

فاذا قال قائل ماذا تقولون في قوم يذهبون الى مساجد اخرى غير مساجد عراتب فالجواب لا حرج عليه في هذا المساجد كلها بيوت الله الا اذا كان يترتب على ذهابهم تعطيل المسجد - 00:47:23

في حارتهم فلا اما اذا كان سيبقى من يقيم الصلاة في هذا المسجد فلا حرج ان يذهب الانسان الى مسجد اخر يرتاح لقراءته واداء لان الامر والحمد لله واسع امر واسع - 00:47:45

وكثير من الناس اذا صلى مع من يرتاح له نفسيا او لحسن صوته او لحسن ادائه يكون اخشى وما ادام الله عز وجل قد فسخ ولم يحرم علينا ان نتعدى مساجدنا في حاراتنا الى غيرها - 00:48:03

فالامر والحمد لله واسع الا اذا ايش الا اذا لزم من ذلك تعطيل المسجد فلا كل يصلي بحارته واذا قام مع الامام حتى ينصرف كتب الله له قيام ليلة وهذا من نعمة الله عز وجل - [00:48:21](#)

وانني اوصي اخواني الائمة ان يتقوا الله عز وجل فيمن خلفه بان يؤدوا الصلاة بطمأنينة في القراءة والركوع والسجود والقيام بعد الركوع والجلوس بين السجدين والتشهد ايضا كثير من الائمة - [00:48:40](#)

يسجد في الركوع والسجود والقيام ويسر في التشهد يعني الانسان يتشهد تشهد عادي اذا وصل واشهد ان محمدا عبده ورسوله واذا بالامام يسلم هذا غلط خطأ جاء للمصلين يدعون الله عز وجل بعد التشهد. لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما ذكر التشهد قال ثم ليتخير من من الدعاء من شاء - [00:49:02](#)

على الاقل دعهم يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الكاملة دعهم يستعيذون بالله من من الاربعة. اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - [00:49:30](#)

والحمد لله لو سأل لو سألنا سائل ما هي ما هو الوقت الذي يربحه الانسان في حياته؟ لقلنا طاعة الله عز وجل طاعة الله يعني نصيبنا من اعمارنا في الدنيا هو طاعة الله عز وجل. اما الباقي فهو اما علينا واما لا لنا ولا علينا. اما - [00:49:46](#)

من اعمارنا فهو طاعة الله عز وجل. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك نعم الان الى الاسئلة وارجو منكم ان تنتبهوا للسؤال لانه ربما يكون السؤال الذي يلقي هو الذي في نفوسه - [00:50:13](#)

فتستاهنون به عن سؤال جديد نعم جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وهذه اسئلة يقول فضيلة الشيخ ذكرتم الفطرة على رطب هل السنة ان تكون ثلاثا ام يكفي واحدة ويشرب الانسان قهوة بعدها ومثل ذلك من تصبح بسبع تمرات. هل لابد ان يكون التمر وحده ثم يشرب بعد - [00:50:32](#)

ارجو الافادة. نعم. وعلى كل حال الفطر على على ثمرات واقلها ثلاثة لا اقلها ثلاث جمع لكن بعض الناس في ايام الصيف يكون عطشان ويلبس فم فاذا اكل ثمرة احتاج ان - [00:50:58](#)

يشرب ولا بأس لا حرج الامر واسع لكن اذا امكن ان تأكل ثلاثا قبل ان تشرب فهو احسن. في وقتنا في هذا يمكن او لا يمكن؟ يمكن. اه لا نعم براد يمكن بعض الناس ما يشرب ابد - [00:51:24](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ من الملاحظ في الاشهر السابقة في رمضان تفاوت المؤذنين خصوصا في في اذان الفجر. وبلغنا عن فضيلتكم انكم اضافة خمس دقائق على تقويم ام القرى خاصة - [00:51:40](#)

فهل هذا صحيح؟ نعم هذا صحيح وكثرت في الايام الاخيرة الاوراق التي ترفع الي من اخوة اثق بهم يقولون ان التقويم متقدم على طلوع الفجر بعضهم يبالغ الى ثلث ساعة - [00:51:56](#)

عشرين دقيقة. وبعضهم ربع ساعة وكتبوا لنا اوراقا وكتبوا لنا ايضا اه بيانات بيانات في كل فصل بل في كل يوم لكن على كل حال الانسان ينبغي له ان يحتاط في الصوم ولا يضره ان شاء الله اذا تقدم خمس دقائق - [00:52:17](#)

لكن في الصلاة هذه هذه المشكلة اللي انا مهتم بها كثيرا. الصلاة لان بعض الناس من حين لا يؤذن الفجر يقوم ويصلي سواء في البيوت او في بعض المساجد وهذا خطر - [00:52:43](#)

لو لو كبرت للاحرام قبل الوقت تكبيرة الاحرام فقط لم تبرأ ذمتك ولم تأذيتة ونسمع ان بعض الناس من حين يؤذن وينشئ الاذان يقول اقم الصلاة يعني مشكلة هذي المشكلة - [00:52:59](#)

يعني ايما اشد خطرا ان تأكل بعد طلوع الفجر وانت لم تعلم انه طالق او ان تصلي وانت لم تعلم ان الفجر طاهر ايهما اخطر؟ الثاني اخطر ثاني اخطأ فان لا تصح صلاة الفجر تبرأ بها الذمة الا اذا تيقنت او غلب على ظنك غلبة قوية ان يوقف الدخول - [00:53:22](#)

نعم السائلة التي تقول فضيلة الشيخ لي والد لم يصم اربع سنوات وهو مقعد على السرير وهو مريض وعمره يزيد على خمس وثمانين سنة فهل عليه كفارة؟ افدنا جزاك الله خيرا. نعم. الكبير الذي لا يستطيع الصوم - [00:53:48](#)

يجب عليه ان يفتي عن كل يوم مسكينا باطعام مسكين ان يبكي عن كل يوم باطعام مسكين كيف الاطعام؟ اما ان يجمع المساكين

على غدا والغدا في الغالب في ايام في رمضان صعب او على عشر - 00:54:08

يطعم مثلا اليوم عشرة مساكين وغدا عشرة مساكين آخرين وبعد رد عشر مساكين في اخر الشهر هذا واحد او يعطي كل واحد قيلوا من الرسل ومعه لحم يكون ادما له اي لحكم من سواء من بقر او غنم او ابل او دجاج - 00:54:29

نعم يقول السائل فضيلة الشيخ انا امام مسجد اريد ان اطيل في صلاة التراويح وارتل القرآن لكن كبار السن خلفي ومنهم والدي يمنعونني من ذلك ويريدون علي احاديث التخفيف افتان انت يا معاذ ونحوها فما هو الضابط يا فضيلة الشيخ؟ في عدد التسبيح ونحوه - 00:54:53

في الصلاة نعم. العلماء يقولون ان عجلة التسبيح في الصلاة عشر اعلام عشر واثني كمال ثلاثة لكن المشكل كيف نؤدي التسبيح؟ بعض الناس يقول كم قلت من مرة نعم اربع مرات - 00:55:14

اقل من ثمانية هذا ما هو صحيح قل سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم هذا ادنى الكمال واعلاه - 00:55:37
عشر ثم نقول النافلة مي مثل الفريضة الفريضة لابد ان الانسان يحظر ويصلي مع الجماعة النافلة بواجبه ما هي واجبة ايضا الفريضة لابد ان يصلي الانسان قائما والنافلة يجوز ان يصلي - 00:55:54

قاعدة فقل لوالدك ولمن يشبهه من كبار السن اذا كنتم لا تستطيعون ان تصلوا قياما فصلوا قعودا والامر بحمد الله واسع لكن دعونا نغتنم الفرصة في هذا الشهر المبارك بزيادة دقيقة في عمل صالح - 00:56:13

نعم يقول فضيلة الشيخ انا امام مسجد وهناك نية الا اختتم القرآن في صلاة التراويح ولكن بعض جماعة المسجد يرغبون بل يلزمونني بذلك فكيف اتصرف معهم؟ اخذ برأيي ام برأيهم؟ لا خذ برأيك. خذ برأيك ما دام - 00:56:36
انك لو اكملت بهم القرآن لاطلت لانك اذا كان اذا كنت تتحرى السنة في عشر ركعات كم ستكون عدد ركعات احدي عشر لو قرأت به كل ليلة جزءا صعب عليك - 00:56:56

لكن اقرأ ما تيسرت ان ختمت القرآن في قيام اول الشهر واخر الشهر فحسن وان لم تفعل فليس فليس بواجب فانت اقرأ ما تيسر وهنا في الجامع لنا سنين طويلة - 00:57:15

من حين بدأنا ان نقتصر على احدي عشر ركعة ما نختم القرآن الا اذا تمكنا من ختمه في في ليالي التهجد في اخر الشهر امرأة تقول فضيلة الشيخ المرأة الحامل اذا اخبرها طبيب ثقة لان الصيام قد يؤثر على الجنين ولكن هذا التأثير ليس بكبير - 00:57:37
ليس ليس كبيرا حيث سينقص وزن الطفل فقط. ولكن سرعان ما يستعيد وزنه بعد الولادة باذن الله. فهل يجب عليها ان تفطر ام الاولى في حقها؟ فهل يجب عليها ان تصوم؟ فهل يجب عليها ان تصوم؟ ام الاولى في حقها ان تفطر حق الجنين؟ اه اذا كان - 00:58:00

لا ينظر الطفل الى قصدي الجنين اذا كان لا يضر الجنين وهي لا يحصل عليه مشقة هل تصف وخفة وزنه قد يكون من مصلحته لانه اذا خف وزنه سهل خروجه. وبعد ان يولد - 00:58:24

فيشب ويثقل وزنه اما اذا قالوا انه يضره بحيث لا يأتيه من الغذاء بالدم ما يقيمه عظامه واعصابه وما اشبه ذلك فهنا لا تصوم او كان يشق عليها هي لان النساء يختلفن في في الحمل - 00:58:43

وايضا الحمل يختلف اوله واخره فمتى وجد المشقة او خيب على الجنين فانها لا تصوم نعم الصيام في هذه في هذا العام في برد شديد كما هو متوقع ويكثر اشعال الناس بالنار بغرض التدفئة ويخرج من هذه النار - 00:59:06

اردوغان قد يدخل في جوف الانسان وذلك لقربه من النار. فماذا يصنع؟ هل عليه هل يفطر بذلك؟ لا يفطر اذا كان حول الانسان دخان من حطب او من بخور - 00:59:26

فانه لا يضر حتى لو اخذ المبخرة ووضعها اضى عليها الغترة فانه لا يضر الذي يضر ان يستنشق الدخان لانه اذا استنشقه دخل الى الى جوفه اما مجرد ان يشم ريحه رائح الدخان او ان يكون في حجرة وقد اولى - 00:59:43

النار وصار يخرج من الدخان فان ذلك لا يضر. حتى لو دخل الانف ما يضر مثل ما لو ان انسان في غير الايام هذي لو انه سبح في
بركة - [01:00:08](#)

وانغمس فيه ودخل المائدة الى الى بطنه فانه لا يضره. لانه لم يعتمد يقول هذه النقطة اسمع كثير من الناس يسألون عن البخور في
الصائم يظنون ان مجرد الدخان يفطر الصائم وهذا غلط - [01:00:23](#)

لا يفطر الا اذا استنشقه ودخل الى جوفه نعم يقول فضيلة الشيخ طيب لو استنشق اه ماء ورد واحس به في حلقه ايفطر او لا؟ لا
يفطر لانه ليس له جرم وانما هو مجرد رائحة - [01:00:45](#)

ولذلك ايضا لو شم ريحانا اوراق ضحى واحس به في حلقه فانه لا لا يضر السائل يقول فضيلة الشيخ صيام هذا الشهر يأتي في ايام
امتحان وسوف نشغل عن كثير مما كنا نعمل سابقا فما نصيحتك - [01:01:11](#)

للطلاب والطالبات. اما الطالبات فسمعت انهم قدموا جواب شكون اللي ها؟ سمعت هذا طيب واما الطلبة فانتم تعلمون ان الرجل
اقوى من المرأة واشد تحملا ولا يهكم اجعل على كتفه عدلا من الشعير عدل من الشعير - [01:01:32](#)
نعم لانهم قوي وسيكون قويا ان شاء الله على اداء الامتحان لكن يبقى النظر اذا كان من عادته مثلا ان يقرأ كل يوم خمسة اجزاء
في ايام الامتحان لا يتمكن - [01:01:58](#)

نقول الحمد لله الامر واسع قال النبي صلى الله عليه وسلم من مرض او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما فما
دمت في في رمضان تقرأ كل يوم خمسة اجزاء او عشرة وتعذر عليك ذلك بواسطة امتحان فانه يرجى ان يكتب لك الاجر الذي كنت
تفعله في - [01:02:13](#)

يعني اجر العمل الذي كنت تفعله في المسألة نعم. سائلة تقول فضيلة الشيخ لقد اخطأت في صيامي كثيرا. ارجو الله ان يغفر لي
ويتوب علي. اختار فيه؟ في صيامي كثيرا. صيامه - [01:02:37](#)

فما هي كفارة الكذب الذي وقع مني؟ وما هي كفارة القسم بالله كاذبا؟ فلقد اقسمت ايمانا مغلظة على امور معينة ثم الفت هذه
الايمان واريد ان اتوب واكفر عن هذه الايمان الا اني لم اتذكر كم عدد هذه الايمان جزاك الله خيرا - [01:02:52](#)

هذا السؤال تظمن اشياء اولاً اخطاء كثيرة في صيامها فما المخرج؟ انا مخرج التوبة الى الله عز وجل ان يندم الانسان وان يتأثر
نفسيا وان يعزم على الا يعود واذا تاب الى الله فان الله يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا - [01:03:15](#)

اي ذنب يتوب الله عليه واما الايمان التي حلفت وحنثت فيها ولكنها لا تدري كم عددها فتأخذ بالاكل تأخذ بالاكل يعني مثلا اذا قدرت
انها اما عشرة او او عشرون كم تجعلها؟ عشر لان الاصل براءة الذمة - [01:03:43](#)

فلا يلزمها كفارة لم لم تعلم انها وجبت عليها نعم يقول فضيلة الشيخ رجل عليه كفارة صيام شهرين رجب وشعبان فهل يتم هذين
الشهرين ام يمضي على التقويم اه اذا كان شهر رجب - [01:04:06](#)

ثبت دخوله بشهادة وثبت دخول رمضان بشهادة وكان رجب تسعة وعشرين يوما وكان شعبان تسعة وعشرين يوما كم نقص عن
الستين؟ نعم نقص يوما يجزئه ذلك لان الله تعالى لم يقل صيام ستين يوما كما قال اطعام ستين مسكينا في كفارة الظهار -

[01:04:29](#)

بل قال شهرين والشهران هو ما الشهر ما بين الهالين هو الشهر سواء تسعة وعشرين يوما او ستين يوما او شهر يكون تسعة وعشرين
يوما والشهر الثاني ستين يوما او ثلاثين يوم. المهم ان ما حدده الله بالشهر فهو بالشهر - [01:04:56](#)

نعم يقول يقول السائل امي تقوم بالذهاب الى مكة لغرض العمرة في كل سنة وتقوم باخذ اولادها واعمارهم من الرابعة عشرة والثالثة
عشرة حتى فهل تقوم بمنعها عن الذهاب كل سنة؟ ام نقوم بمساعدتها بذلك على ذلك - [01:05:16](#)

هذا يرجع الى حال الام وحال الاولاد ان كان الاولاد يخشى عليهم من السفه هناك والتجول في الاسواق يمينا وشمالا فالافضل ان تبقى
في بلدها وان كان اي الاولاد ملتزمين - [01:05:38](#)

لا يفشى عليه وهي ترى انها هناك يعني اخشع لها واحزن لقلبها فلتفعل فالامر واسع نعم لو كان في البيت زوج لها ولم يسافر معها ويرغب ان تبقى معهم حرم عليها ان تذهب الى حرام - [01:05:57](#)

ما هو مكروه فقط حرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه فاذا كان هذا بالصوم وهي عند زوجها ما يجوز ان تصوم الا باذنه فكيف ان تسافر - [01:06:19](#)

ولهذا يجب على المرأة اذا كان زوجها لم يسافر ان تبقى معه الا اذا اذن له فان اذن لها مرغما فاذنه غير معتبر يجب تبكي يعني مثلا لو قال زوجي انا بروح اسافر لمكة واعتمر وباقعد هناك الى العيد قال ابغى واصل - [01:06:41](#)

هذا ما هو اذن مهو باذن الانسان يعرف قول صاحبه هواك عن رضا وقوله عن اكراه. فاذا علمت انه لم يقل هذا الا عن اكراه او خوف فلا نعم يقول السائل هل من حل ايماني وعملي للعادة السرية؟ حيث اني مبتلى بها. وتؤرقني في شهر رمضان - [01:07:05](#)

اسأل الله له العافية اما اما الحل الايماني فهو قول الله تبارك وتعالى في وصف المؤمنين والذين هم لفروجهم حافظون الا لازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادلون - [01:07:34](#)

والعادة السرية وهي الاستمنااء وراء ذلك ورأى الزوجات وراء الممالك من النساء وهن السراري فاولئك هم العهدون فوصف الله ذلك بانه عدوان والانسان اذا علم ان هذا عدوان لن يفعلوا - [01:08:00](#)

واما الرادع الحسي فليسأل اطباء حتى يتبين له انها من اضر ما يكون على البدن وان كان الانسان يجي بها راحة لكنها راحة يسيرة يعقبها ضرر كبير ولقد قال لي بعض الناس - [01:08:22](#)

انه ابتلي بهذا فابتلي بالوساوس الشيطانية والعياذ بالله والمضايق النفسية وهذا ليس ببعيد لان الله تعالى حكيم جعل هذه النطفة لها محل معين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم من نشأت - [01:08:50](#)

والانسان يتصبر عليه يتصبر ويتصبر وقد ذكر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم دواء ناجحا وهو الصوم. فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج - [01:09:15](#)

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء نعم يقول فضيلة الشيخ اني احبك في الله واسأل الله لي ولكم ولجميع المسلمين العلم النافع والعمل الصالح والقبول اما بعد فسؤالي هو شخص سافر ودخل شخص سافر بعد دخول شهر رمضان بخمسة ايام للعمل في دولة عمان - [01:09:33](#)

وكنا هنا في السعودية صمنا قبلهم بيوم واستمر واستمر هناك شهر رمضان عندهم الى ما بعد رمضان وكان الشهر هنا في السعودية ثلاثون يوما وكذلك هناك في عمان ثلاثين يوما. فاذا صمت على صيامه اكون قد صمت احدى وثلاثين يوما ولكني - [01:10:06](#)

لما علمت لما صمت ثلاثين يوما افطرت بناء على صيامي في السعودية يعني اني صمت على صيام اهل هذا البلد وافطرت معه وخالفت ما نفيه ما انا فيه من العمل فهل علي شيء - [01:10:26](#)

اولا اقول احبه الله الذي احبنا فيه. وجعلنا واياكم من احباب الله عز وجل اه سمعتم السؤال يقول انه سافر من السعودية الى بلد اخر خالفهم في دخول الشر خالف السعودية - [01:10:47](#)

لنفرض ان السعودية ليلة السبت ثبت عندها الشهر وهم لم يصوموا الا ليلة الاحد وكان الشهر تاما في السعودية وفي بلد اخر يلزم على هذا اذا صام معهم ان يصوم واحدا وثلاثين يوما - [01:11:04](#)

وان افطر ففيه اشكال وهو انه سيفطر والناس صائمين اقول واسأل الله ان يوفقني للصواب اذا علمنا ان هؤلاء الذين تأخروا عن السعودية تأخروا عنادا ومخالفة لاهل السنة فانه يفطر ولو كانوا صاغين - [01:11:23](#)

يفطر ولو كانوا صائمين لكن يفطروا سرا لان اكون مخالفا للجماعة علنا اما اذا علمنا ان هذا عن اجتهاد منه ولم يخالفوا اهل السنة لكن هذا اداه الى اجتهادهم تحروا الهلال ما رأوه - [01:11:46](#)

فهنا نقول لا لا تفطر صم معهم ولو كان صومك واحدا وثلاثين يوما لان هذا الجهاد في السعودية اجتهاد نعم يقول فضيلة الشيخ سافرنا الى العمرة ثم جمعنا بعد صلاة الجمعة في المسجد الحرام فهل هذا يجوز - [01:12:07](#)

لا يجوز لا يجوز ان تجمع العصر الى صلاة العشاء لقول الله تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يعني محدد بوقت واذا كان كذلك فانه لا يجوز ان يجمع بين صلاتين الا اذا علمنا ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعثه - [01:12:35](#) ولم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه جمع العصر الى الجمعة. ابدا انما كان يجمع العصر ايش؟ الى الظهر لانها مثله. اما الجمعة فتختلف عن الظهر اختلافا عظيما - [01:13:03](#)

فان قال قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصادف ان صلى الجمعة في السفر بل كان يصلي الظهر والعصر على ان على انها ظهر والعصر على ان عصر يجمع بعضها بعضهما الى بعض - [01:13:18](#) ولم تأتي الجمعة عليه وهو في السفر فيصلها جمعة نقول نعم هذا صحيح فان الجمعة لا لا تشرع في السفر لكن مرت عليه الجمعة في المدينة في المطر. ولم يجمعنا الصعيدين - [01:13:36](#)

مع انه كان يجمع العصر الى الظهر في المطر لكن في الجمعة ما ما جمع في اي قصة استمع كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فدخل رجل قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل - [01:13:54](#) ما في مطر ما في مرعى فادعوا الله يغيثني فرفع يديه وقال اللهم اغثنا ثلاث مرات والناس رافعوا ايديهم معه امطرت السماء ما نزل الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم من المنبر الا والمطر يتحاذر من لحيته. اللهم صلي وسلم عليه - [01:14:14](#) اية من ايات الله بقي المطر اسبوعا كاملا لا يرون الشمس. والسماء تمطر وسالت الاودية حتى ان الوادي الذي يسمى قناة وهو معروف الى الان بهذا الاسم صار يمشي شهرا كاملا - [01:14:40](#)

الله اعلم في الجمعة الثانية دخل الرجل او غيره قال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال منين من كثرة الامطار فادعوا الله ان يمسكها عنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والتراب وبطون الاوجه ومنابت الشجر - [01:15:01](#) طلعت وخرج ناس في الشمس. الان هل وجد سبب الجمع او لا اسألكم يا جماعة وجد الجمعة الاولى المطر ولم يجمع الاصل الجمعة الثانية الوحل والوحي ان يجمع له ولم يجد - [01:15:25](#)

فدل هذا على ان العصر لا يمكن ان تضاف الى الجمعة جمعا واقول لهذا الاخ السائل عليكم الان ان تعيدوا العصر اربعة ان تعيد العصر اربعا احوج. احوج من جهة الرابع او الثنتين لا من جهة الاعداء. الاعداء لابد ان تعيدوها. اعيدوا العصر - [01:15:50](#) ان اربعا واما ركعتين. ان ان اختصرتهم على ركعتين فلا بأس لان صلاة المساء في ركعتين ركعتان. وان جعلتها اربعا لانكم في حضر الان فاجعلوها نعم يقول فضيلة الشيخ وضعت جبيرة قبل شهرين. وضعت جبيرة. وكنت قبل شهرين وكنت امسح عليها كما امسح على - [01:16:11](#)

لا امسح اسفلها ولا جوانبها. لمدة شهر ونصف. فما حكم الصلاة في هذه؟ في هذه المدة؟ وبين الرجال نساء الله السائل موجود ما هو موجود اتحققون ان نجيب عليهم السؤال ولا انتم نتركوه؟ نعم - [01:16:33](#) طيب اقول انه لا اعادة عليه في صلاتي وان كان لا لا يمسح من الجبيرة الا ظاهرها الدليل على هذا اسمع الدليل عمار ابن ياسر رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في حاجة - [01:16:58](#)

فاجنب احتلم في الليل ولم يجد اندرون ماذا صنع جعل يتمرغ على التراب يتقلب كما تتقلب الدابة قياسا على ايش؟ على الغسل. قياسا على الغسل. الغسل كله. كل البدن يغسل. قال اذا التراب كل البدن يلوث بالتراب - [01:17:27](#) وجاء واخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انما كان يكفيك ان تقول ببيليك هكذا وضرب بيدي على الارض ومسحه وجهه وكفيه ولم يمرؤا بالاعادة ما امر ان يعيد الصلاة السابقة لماذا؟ لانه كان مجتهدا - [01:17:58](#)

الرجل مجتهد واتى عن قياس هذا الاخ السائل الذي عليه الجبيرة اتى بقياس ولا لا؟ نعم اتى بالقياس لكنه نقص الجبيرة لابد ان تمسح كلها من فوق ومن تحت ومن كل ناحية - [01:18:20](#) لكن نقول للاخ اسأل الله لي وله العلم النافع وليس عليه اعادة فيما سبق ولا في قضية ثانية تشبه هذه. امرأة جاءت للرسول عليه الصلاة والسلام وقلت يا رسول الله اني استحار حيظا كثيرا - [01:18:42](#)

شديدة تمنعني الصلاة فماذا اصنع فارشدها النبي صلى الله عليه وسلم الى انها تجلس على ولم يأمرها باعادة الصلوات التي تركتها تركتها في هذا الكثير لانها باني على اصل انها الاصل في الدم الذي يخرج من المرأة - [01:19:02](#)

انه حيث نعم اذا كانت الاصابع ظاهرة ولا يغسلها ولا يمسحها اذا كان في الاصابع ظاهرة ولا يغسلها ولا يمسحها في الجبين هذا ايضا جهل هذه ايضا نقطة بعض الاحيان تكون كبيرة على في الكف والاصابع ظاهرة - [01:19:26](#)

يلزم تغسل الاصابع والجميع يمسح عليه كذلك في الرجل قد تكون اصابع العين ظاهرة؟ اغسله وامسح الجبين نعم سائلة تقول فضيلة الشيخ انا سيدة لي اولاد لي اولاد ومنذ قبل ثلاث سنوات وتقول ومنذ قبل ثلاث سنوات - [01:19:45](#)

وانا لا اصلي ولا اصوم والان هداني الله ولله الحمد اصلي واصوم وادعو ربي واستغفره على ما فات مني من جهل. ارجو افتائي على اما فاتني ماذا علي؟ هل يكون علي كفارة مع الاستغفار ام ماذا اصنع؟ نعم ليس عليها الا التوبة وقد تابت والحمد لله وليس عليه اعادة - [01:20:09](#)

لما مضى من الصلوات ولا اعادة ما مضى من من الصوم لكن الزكاة عليها ان تؤدي الزكاة وان وان لم تعدها فلا حرج لانها لما تركت الصلاة صافي والعياذ بالله مرتدة من الكافرات والان هداها الله للاسلام فهي مسلمة والعياذ بالله - [01:20:30](#)

لكن لي على كلامها ملاحظة ما هي تقول انا سيدة انا سيد وهذه التزكية للنفس الانسان يقول هل الانسان رجل يقول انا سيد المرأة هي التي تقولها وهذه اللقب متلقن من غير المسلمين - [01:20:50](#)

لان غير المسلمين يقدسون النساء ويرفعونهن اكثر من درجة فصار الناس اعتادوا ان المرأة تسمى السيئة والعجيب انك لو تأملت كتب الحديث التي ينقل فيها اصحابها ما يرونه عن عائشة - [01:21:15](#)

وامهات المؤمنين وغيرهن لم تجد واحدة قال السيدة عائشة ابدا والناس الان اذا ذكروا عائشة قالوا السيد ولا يقول السيد ابو بكر. مع ان ابو بكر اعلى منها واحق بالسيادة - [01:21:38](#)

والرجال هم السادة والنساء عوان اسرى عند الرجال اقول هذا لقول الله تعالى والف ياء سيدها لديه اقول هذا لقول الله تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة - [01:22:01](#)

اقول هذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم. ولست اريد بذلك غمط النساء بل حقهن على الرؤوس والبنات امهات المستقبل والامهات امهات الحاضرين - [01:22:22](#)

لكن اريد ان المرأة تنزل حيث انزلها الله عز وجل لان ذلك اثر لها واصون لها واحفظ لدينها واصلح للمجتمع ولا يغر المرأة ما كان عليه ما كانت عليه الدور الكاذبة الدول الكافرة الكفر اعظم - [01:22:41](#)

لكن عليها ان تتبع من؟ امهات المؤمنين نساء الصحابة ماذا فعلنا؟ ماذا قلنا؟ ماذا تركنا اذا الكلمة السيدة يشطبوها من القاموس اظربوا عليه بالقلم اي قلم الاحمر طيب على كل حال باي قانون امحوها من قولوا للمرأة - [01:23:04](#)

المرأة كما هذا اسم حقيقي يقال نفيد بعض الجهات يكتبون على حمامات هذا للرجال وهذا للسيدات هذا غمض غمض حق الرجال اليس كذلك يعني الرجل ما يسأل اذا شاف المرأة السيدة وهو بس رجل؟ نعم - [01:23:34](#)

لكن المشكلة التقليد الاعمى صلى الله عليه. نعم يقول السائل ابي يبلغ من العمر؟ ها؟ يقول السائل ابي يبلغ من العمر خمسة وستين سنة وفي السنتين الاخيرتين تغير كبيرا فقاما بطلاق - [01:24:04](#)

فقام بطلاق امي فقال انك طالق ستين مرة يصل ستين مرة يطلبها وترجع له مرة. فما رأيك يا فضيلة الشيخ هل ترجع له؟ حيث انه يبلغ هذا العمر وهو بحاجة الى من يعوله - [01:24:22](#)

افتنا مأجورا جزاك الله خيرا. اقول اذا كان هذا الكلام الذي يصدر منه عن غير وعي لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا طلاق في اغلاق. وهذا نص في الطلاق - [01:24:42](#)

ولقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فاذا كان هذا الرجل لا يلزم يقول لكن مع الضيقة والظنح ظلم فلا طلاق عليه اصلا لا واحدة ولا ستين - [01:24:58](#)

واما اذا كان يعقل فانه اذا قال انت طالق بالسنتين كنا يكفيننا منك ثلاث وسبع وخمسين لتر اليس كذلك؟ نعم فانت ابحت والعمر في الواقع اللي هو خمسة وستين ما يؤدي الى الخرف - [01:25:15](#)

والهدرات الا ان يكون الانسان مصابا بمرض برأسه يمكن. لكن عادة انه ما يصل الى الهدرات في هذا السن والخلاصة اذا كان الوالد حينما تكلم بهذا الكلام يعي ما يقول ويدري ما يقول فالطلاق واقع - [01:25:35](#)

ثم عاد هل يكون ثلاث او يكون وحده؟ فيها خلاف. واما اذا كان لا يعي ما يقول فالطلاق ذروة يقول يقول السائل فضيلة الشيخ هل من نصيحة لمن يشاهد الدش في رمضان في نهاره او ليله - [01:25:56](#)

والله النصيحة في لمن يشغله في رمضان وغيره وانتم بارك الله فيكم تعلمون ما حصل من هذه الدشوس من تغير في المجتمع لا سيما في تغير ملحوظ واضح منذ طلعت علينا هذه الالة - [01:26:15](#)

الفاسدة وان ونحن نحس بالتغير وضرره كبير اسأل الله تعالى ان يسلط الحكومة على من يقتنيه حتى تتلفه لانه في الواقع ضرر لا من ناحية الدين ولا من ناحية الخلق ولا من ناحية الامن - [01:26:38](#)

مو كلنا فانصح اخواني عباد الله من ان يقتلوا ومن كان عنده شيء منه فلا سبيل له الى التخلص منه الا بتكسيه لانه ان ان وهبه استعمله الاخ في المعاصي وكان هو السبب. وان باعه فكذلك. فلا سبيل له الا للخلاص منه الا بالتكسيه - [01:26:59](#)

فاذا قال انا اشتريت بدراهم كيف اكسر هذا اضاءة مال؟ قلنا اضاءة المال في طاعة الله خير والاموال كلها انما حولنا الله اياها لاجل ان نقوم بطاعتنا. فاذا اتلفناها خوفا من الوقوع - [01:27:31](#)

المعصية كان هذا ربنا وليس اتلانا كما ذكر المفسرون في قول الله تبارك وتعالى عن سليمان عليه الصلاة والسلام انه اشتغل بالخير بالخير التي اعددها للجهاد. لان سليمان يحب الجهاد بلا شك - [01:27:48](#)

ولهذا اقسام ان يطوف على تسعين امرأة كل واحدة تلد منهن اه كل واحدة منهن تلد غلاما يقاتل في سبيل الله وكان يحب الخير فعرضوه عريضة فانشغل بها عن صلاة العصر - [01:28:10](#)

فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب يعني الشمس. ردوها علي. فردوا عليه الخير فطفق مسح بالسوق والاعلان لانه لانها شغلته عن طاعة الله اسلفها لانها ليتخلص من شركه - [01:28:32](#)

فاثبات هذه البشوش للتخلص من شرها هو من طاعة الله عز وجل نعم سائلة تقول هل سماع الخطب والمحاضرات؟ هل هل سماع الخطب والمحاضرات والندوات ومجالس الذكر من المذيع؟ يحصل به الاجر - [01:28:57](#)

كما قال النبي صلى الله عليه من المذيع يحصل به الاجر كما قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الى اخر الحديث وذلك - [01:29:13](#)

خاصة بالنساء وهل تأثم المرأة اذا دخلت تحت درج المسجد من الداخل او داخل سوره وهي حائض لتستمع الى المواعظ والمحاضرات اما الاول فلا شك ان الانسان يؤجر على سماع القرآن من المسجل او من الاذاعة - [01:29:27](#)

ويؤجر كذلك على سماع المواعظ والمحاضرات والندوات المفيدة من الاذاعة او من المسجل واقول ان من نعمة الله عز وجل على عباده وجود هذه الالات الحافظة التي تحفظ ما يقول الناس - [01:29:47](#)

تبليغ البعيد والقريب هي من نعمة الله عز وجل لكن ان يكون ذلك مثل اجر الحاضرين الذين يتدارسون القرآن؟ لا ولهذا لو جعلنا مسجلا عند مكبر الصوت ليؤذن بدل الرجل الذي يؤذن - [01:30:09](#)

ينفع ولا ما ينفع؟ لا ينفع لان هذا حكاية صوت وليست حكاية اذان وليس اذان هل تأثم المرأة اذا دخلت تحت رجل المسجد؟ واما دخول الحائط المسجد فلا يجوز الا مارة ممران فقط - [01:30:33](#)

والمسجد كل ما احاط به السوء سواء الدرج او البرحة التي نسميها السرحة هذه لا يجوز ان تبقى فيها والحمد لله الان ليس هناك داعي لانها ستسمع من من مكبر الصوت في المنارة - [01:30:59](#)

نعم ونسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم اغتنام اوقاتنا بالاعمال الصالحة وان يحسن لنا ولكم الخاتمة والعاقبة انه على كل شيء قدير.

وسبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - 01:31:19

اه نعم وانا ايضا اضم صوتي الى صوتك لان هذه المحاضرة مهمة موضوعها مهم جدا وتأتي من قبل الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ال
الشيخ اه النائب مفتي هذه المملكة اعانه الله عز وجل ووفقه لما فيه الخير - 01:31:34